وقل طوقتم المملوك طوقا ، من المعروف ضعفت بد أنبعاثا
صنائع في الجميل أتت فخولا ، لمن كانت صنائعهم إناثا
تركت احبتي الا لك عمدا ، لان البر أفسدني وعاثا
وكان الجمعة انفردت بفضل ، فراح بفضلها يوم الثلاثا
وقاك الله خلا اي خل ، أخاف عليك من عين الخناثا

وقال سامحه الله تعالى وكتبت على لسان الفقير عثمان الى محمد صالح الطيار بن الشيخ عبد الله رحمه الله وقد اودعت عنده عبدا يبيعه لي وخرجت الى اطراف المدينة في زرع لي هناك فبعثت بها كأنها من غيري استرحم له حيث ابتلي بعبدي ومؤنته الطيار حتى يبيعه

سلم على الصنو العزيز المجتبي ، الكامل المعروف ما بين الورى
محمد الطيار زيد قدره ، حتى يحك قرنه سقف السما
وقل له يا صنو لا باس بما ، جرى عليك من تصاريف القضا
قالوا لنا عندك عبد مودع ، والله ما هان علينا ما جرى
فوض الى الله وقل يا ربنا ، يا كاشف الكرب اليك المشتكى
صاحبك السيد هذا اطبعه ، يعلق الزنبيل في خيط اللحا
من دله عليك من علمه ، لا حول لا قوة لا حول ولا
يبغي من الاقرع شعر نعله ، من حرصه وشحذ الحافي حذا
ارسله من ذوقه بلا غدا ، ولا عشا ولا غطا ولا وطا
مسكين يا صالح هذي محنة ، يحق ان ناتي اليك للعزا
وقد اردت أن اجي مسرعا ، لكنني اشغلني عنك البكا
فواصل منك اليكم درهم ، معونة على غداه والعشا
ودورق ماءله وخيشة ، يفرش منها البعض والباقي دفا

قد عدم الاشعب منك فوقه ، فحسبه الله العزيز وكفى
كيف قبلت العبد منه عجبا ، وانت في الرشد اليك المنتهى
يسن على عقلك من ضياعه ، هذا الجنون فيك لا شك بدا
بادر الى الطبيب واحجم وافتصد ، وواظب الحمية واستعمل دوا
ماهذه الزلة ما هذا الذي ، صنعت في مالك ما هذا العمى
يا طبل لو شاورتني وجدتني ، محضت نصحي لك من هذا الغوى
اقلقتني اكربتني احزنتني ، اطرت يا طيار من عيني الكرا
والله ان لم تستمع نصيحتي ، ما لك عندي بعد ها الا العصا
فجوع العبد وعطشه عسى ، يهلك بالجوع عسى الله عسى
ولا يبات الندل في الدار وان ، احوجك الحال ففي بيت الخلا
وقل له هذا جزاء ضيفنا ، مهما تجوع يا بلال كل خرا
اعانك الله على البلوى فما ، رايت يا صنو كهذا الابتلا
فرتب اللهم فرج كربنا ، واقرا الم نشرح ثلاثا والضحى
وزلزلت لا تنسها وقل له ، اشتاتا اشتاتا الى حيث الي
واستشفع الاصحاب جمعا عنده ، عساه ان يدركه منهم حيا
وان ابى ان يشتري عبده ، من بعد هذا فاشتكيه للاغا
اولا فسافر واترك الدار له ، هذا الدوا النافع من غير مرا

وقال رحمه الله تعالى مهنئا للسيد العلامة عبد الله بن اسعد زاده لما ولي نيابة القضاء بالمدينة المنورة سنة ١٠٣٢

دام عبد الله قاض وولي ، ولي السعد علينا متوالي
حاكم الشرع الشريف الحنفي ، شافعي مالكي حنبلي

Copyright © King Saud University